

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

**أخبار التعليم العالي وولاية قالة
عبر الصحافة الوطنية**

قائمة

قافلة طبية تفحص ألف شخص ببلدية الركنية

الهيكل الصحي القديم قادرا على تقديم الرعاية الصحية للسكان بسبب نقص الإمكانيات المادية والبشرية.

ويقطع مرضى بلدية الركنية، مسافات طويلة عبر طرق جبلية صعبة للوصول إلى مدينة حمام دباغ ومنها إلى مستشفيات قالمة و وادي الزناتي لتلقي العلاج و يزداد الوضع سوءا في الحالات الطارئة مثل الحوادث و الولادات.

و يستنجد قطاع الصحة بقالمة في السنوات الأخيرة، بالقوافل الطبية المتنقلة للوصول إلى المناطق المخرومة من التغطية الصحية، أين يعاني السكان من الأمراض دون أن يتمكنوا من قطع مسافات طويلة متعبة للوصول إلى مستشفيات المدن الكبرى و العيادات الخاصة، لإجراء الفحوصات و تلقي العلاج و الخضوع للمتابعة الطبية الدورية.

وقال رئيس بلدية الركنية، مولود صوادقية، للنصر، أمس الأحد، بأنه بات من الضروري بناء هيكل صحي متطور للتخفيف من معاناة السكان المستمرة منذ سنوات طويلة، مضيفا بأن التغطية الصحية بالركنية تعتمد حاليا على عيادة متعددة الخدمات محدودة الإمكانيات المادية و البشرية و 4 قاعات علاج قيد الخدمة و 3 قاعات علاج مغلقة بالمشاتي بسبب نقص الكوادر الطبية.

فريد.غ

أرسل قطاع الصحة بقالمة، قافلة طبية إلى بلدية الركنية، تتكون من طواقم طبية في مختلف التخصصات و معدات للفحص و أدوية، في محاولة لدعم قطاع الرعاية الصحية بالمنطقة و التخفيف من وطأة العجز بهذه البلدية الريفية العريقة، التي تعرف نموا ديموغرافيا متزايدا، دون أن تواكب الخدمات الصحية التي تعد عاملا مهما في مجال التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.

و قد تم تخصيص المتوسطة الجديدة حدادة صالح لاستقبال سكان الركنية، الذين توافدوا بأعداد كبيرة لإجراء الفحوصات الطبية و الكشف عن العديد من الأمراض و الحصول على الأدوية و وصفات العلاج و التحاليل.

القافلة تدعت بنحو 24 طبيبا مختصا و طواقم من المساعدين و بلغ عدد الخاضعين للفحص نحو ألف شخص في يوم واحد، في مؤشر واضح على حاجة سكان المنطقة للرعاية الصحية و بناء مستشفى صغير فيه التخصصات الطبية الضرورية و أقسام للاستعجالات و الاستشفاء.

و تعد منطقة الركنية الواقعة شمالي قالمة واحدة من البلديات الهامة في مجال الاقتصاد الريفي و أصبحت رائدة في إنتاج القمح، إلى جانب نشاطات فلاحية أخرى مثل الأشجار المثمرة و تربية المواشي، لكنها تعاني من نقص كبير في مرافق الخدمات و خاصة في مجال التغطية الصحية، حيث لم يعد

فيما تنفرد كلية الاقتصاد بإعلان عن أسماء الناجحين في ظرف قياسي تفاصيل تاريخ إجراء مسابقة الدكتوراه لقسم علوم الطبيعة والحياة

■ حسان شرفي

تواصل مسابقة لنيل شهادة الدكتوراه على مستوى جامعة، خلال الأيام القليلة القادمة، وفق بروتوكول صحي معتمد من طرف إدارة جامعة عنابة وعلى رأسها البروفيسور محمد مانع ونائبه المكلف بالبيداغوجيا البروفيسور رضا جاوحدو.

وقد ارتأت الإدارة أن تكون مسابقة الدكتوراه في تواريخ مباحة نظرا للظرف الصحي الاستثنائي المرتبط بجائحة كورونا "كوفيد 19"، ورغم البروتوكول الصحي المعتمد من طرف الإدارة لتفادي تفشي وباء كورونا، غير أن الإدارة فضلت أن تكون مسابقة الدكتوراه في مختلف التخصصات العلمية متباعدة في تواريخها، بغية إجرائها في ظروف حسنة، لاسيما في مجال المراقبة والحراسة المسندة فقط

للأساتذة بدرجة دكتوراه وبدرجة الأستاذية، طبقا لقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وعليه، نظرا لطلب العديد من المرشحين الذين لحد الآن لا يعلمون التواريخ الجديدة التي حددتها إدارة جامعة عنابة فيما يخص مسابقة الدكتوراه في بعض التخصصات العلمية، لاسيما بقسم علوم الطبيعة والحياة، خاصة أن التاريخ تم تغييره في آخر لحظة، بعدما كان مقررا في السابق، لكن مع الأزمة الصحية الاستثنائية التي تمر بها البلاد، فضلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تغيير تواريخ إجراء المسابقة مختلف التخصصات العملية.

فارتأت "الصقر" أن تعطي التواريخ الرسمية لإجراء المسابقة في بعض التخصصات العلمية. فبخصوص العلوم البيولوجية، فهناك خمسة

تخصصات علمية، حيث سيتم إجراء مسابقة الدكتوراه في هذه التخصصات العملية بتاريخ السبت 3 ثلاثة من شهر أفريل القادم على مستوى الجامعة المركزية سيدي عمار، بداية من الساعة الواحدة زوالا إلى غاية الساعة الخامسة مساء.

وفي نفس قسم علوم الطبيعة والحياة، فبخصوص شعبة "بيوتكنولوجي"، هناك أربعة تخصصات علمية ستجرى فيها مسابقة الدكتوراه بتاريخ 27 السابح والعشرين من شهر مارس الجاري، بداية من الساعة الواحدة زوالا إلى غاية الخامسة مساء. أما بخصوص علوم المادة، ففي شعبة الفيزياء هناك خمسة تخصصات علمية، وقد أجريت المسابقة يوم السادس من شهر مارس الجاري. ونفس الشيء لشعبة الكيمياء التي تحتوي على خمسة تخصصات

علمية، وقد جرت مسابقة في هذه التخصصات العلمية، أمس الأول أي بتاريخ السادس مارس.

ونفس الشيء لشعبة لرياضيات تطبيقية التي تضم أربعة تخصصات علمية، وقد جرت المسابقة بتاريخ السادس من مارس الجاري. والجدير بالذكر أن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار عنابة، بمجمع ابن باديس سيدي عاشور، هي السباقة في تنظيم مسابقة لنيل شهادة الدكتوراه في نظام "الأمدي"، جراء انفرادها بتهئية كل الظروف المادية والبشرية منذ فترة زمنية أمام المرشحين.

علما أنه قد تقدم لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة العلوم التجارية بقسم العلوم المالية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة عنابة، أكثر من 400 مرشح جاءوا من مختلف ولايات الوطن

من أجل ثلاثة مناصب لكل تخصص، ووسط رقابة مشددة من طرف أساتذة بدرجة دكتوراه وآخرين بدرجة الأستاذية في مختلف التخصصات العلمية بكلية جامعة عنابة، اجتاز مساء الخميس الماضي نحو 411 مرشحا امتحان شهادة الدكتوراه في ثلاثة تخصصات علمية بشعبة العلوم التجارية.

ويتعلق بتخصص التسويق، وتخصص تسويق مصرفي، بالإضافة إلى تسويق سياحي وفندقي. كما انفردت كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، في إعلان عن أسماء الناجحين التسعة، أي ثلاثة في كل تخصص. وبالتالي فإن ذات الكلية تنفرد مرة أخرى في إعلانها عن الناجحين في مدة زمنية قصيرة لم تتجاوز الـ 24 ساعة من إجراء مسابقة الدكتوراه.

بسبب الممارسات التعسفية المنتهجة ضدهم

أساتذة وطلبة المدرسة العليا للمناجم والمعادن بعنابة يحتجون

الوصية وتضع حدا لمثل هذه السياسات والتجاوزات المعرقة لسيرورة نشاطاتهم التي تساهم أساسا في تراجع مستوى المؤسسة التي تتطلب نظاظر الجهود وفتح سياسات الحوار حتى تكون في المستوى المناسبة، مؤكدا على مطلب انتهاج لغة الحوار وحل المشاكل بالطرق السلمية بدل ممارسة المنصب في أمور تتجاوز القانون وتمس بكرامة الأساتذة.

ومن جهة أخرى، تناشد أسرة المدرسة العليا للمناجم والمعادن وزارة التعليم العالي التدخل السريع والفوري لحل الوضع الذي يمر به، والذي يتفاقم يوما بعد يوم، أين أصبحت الإدارة هي المسؤول الأول عن التدهور وأصبح دورها معرقلا بدل المساهمة في حل مشاكل الموظفين، مطالبين بإرسال لجنة تحقيق في التجاوزات المطروحة التي تعرقل ممارسة نشاطاتهم وتساهم في تدهور المؤسسة.



كرامته، إلى جانب الاضطهاد الذي يتعرض له العمال الذين تفرض وتوكل لهم مهام لا تعينهم أساسا، ناهيك عن غلق باب الحوار أمامهم عند التوجه للاستفسار عن أي أمور تتعلق بنشاطاتهم التي يعاني منها كافة الموظفين والطابة على حد السواء، معبرين عن استيائهم وتدمرهم الشديدين من كل أشكال الظلم الممارس ضدهم، آمليين أن تتدخل الجهات

الصريح - أميرة سكيكدي

نظم صباح أمس، كل من أساتذة وطلبة وعمال المدرسة العليا للمناجم والمعادن عمار لعسكري بعنابة، وقفة احتجاجية أمام مقر إدارة المؤسسة لمناشدة الوزارة لوصية التدخل السريع والفوري لوقف الممارسات التعسفية المنتهجة ضدهم من قبل مسؤولي الإدارة.

وأكد المحتجون في حديثهم لـ "الصريح"، أنهم قد نظموا هذه الوقفة الاحتجاجية تنديدا بالظلم والتجاوزات المرتكبة من طرف مدير المؤسسة بالنيابة منذ توليه المنصب، وتضامنا مع الأساتذة الذي تم توقيفه عن العمل بقرار متعسف وغير قانوني، داعين بذلك الوزارة الوصية التدخل العاجل والفوري من أجل وقف هذه الممارسات التي تذلل الأساتذة وتتجاوز

ندوة الوطنية للجامعات



نظم وزارة التعليم العالي و
البحث العلمي الندوة الوطنية
للجامعات يوم الإثنين 15 مارس
2021 ابتداء من الساعة التاسعة
09:00 صباحا بقاعة المحاضرات
التابعة لكلية الطب الجامعة
بحضور رؤساء الجامعات و
التنظيمات النقابية.

الدكتورة خديجة زيتلي تحاضر حول المقاومة بالفن؛

وسيلة حضارية للانتصار على الإكراهات

شاركت الدكتورة خديجة زيتلي في المؤتمر الدولي الخامس عن بعد لجامعة مستغانم تحت شعار "الفن رسالة الحوار للتسامح"، بمدخلة عنوانها "المقاومة بالفن"، حيث اعتبرت أن المقاومة بالفن هي طريقة حضارية لاستمرار الحياة والانتصار على إكراهات المرحلة التاريخية التي تجعل البشر في ضيق كبير؛ فالفن، بوصفه رسالة نبيلة، يساهم في تحرير الذات من عذاباتها الداخلية، ويرأب الصدع بينها وبين العالم الخارجي أو المجتمع.

لطيفة داريب



جاء في ملخص مداخلة الدكتورة خديجة زيتلي، أن في عام 1987 انتهت حياة رسام الكاريكاتور الفلسطيني "ناجي العلي"، بمسدس كاتم للصوت في أحد شوارع لندن؛ فقد كانت رسوماته تحكي قضية فلسطين، وتفضح الظلم وفجيعة فقدان ومعاناة الشعب الكبيرة؛ ما جعل الناس يتفاعلون مع رسومات العلي، وينتظرونها بشغف كبير في الصحف، التي كان ينشر فيها آنذاك. وأضافت أن "حنظلة" الطفل صاحب عشرة أعوام معقوف اليدين إلى الورا، هو الشخصية الرئيسية في تلك الرسومات الكاريكاتورية، وله دلالة ورمزية عند العلي، يلخص من خلاله الكثير من القضايا الوطنية والسياسية، ولعل إحداها انتكاسة الوعي العربي بعد هزيمة 1967 التاريخية. وتابعت: "فضلا عن شخصية حنظلة الشهيرة التي ظهرت لأول مرة في عام 1969 في جريدة "السياسة الكويتية"، ظهرت رسومات أخرى للعلي في جريدة "القبس" الكويتية لاحقا، وهي لا تقل أهمية عن حنظلة في رمزيتها ومعانيها؛ مثل شخصية فاطمة التي ترمز إلى المرأة الفلسطينية الصامدة الصابرة القوية، وشخصية الرجل السمين الذي يرمز للقيادات السياسية الفلسطينية المنبثقة، وشخصية الجندي الإسرائيلي القاسي، وغيرها من صور الكاريكاتور الأخرى متقنة الصنع والإخراج، التي تتقد الواقع بإيجاز ومهارة فائقة. كما أن العلي كان رسم قبل ذلك بسنوات ابتداء من 1961، وقبل انتشاره إعلاميا". وتابعت مجددا: "ولأن الفنان كان رمزا للنضال والمقاومة وأصبح يقض مضاجع من أزعجتهم تلك الرسومات، تم تصفيته، ليصمت إلى الأبد. لكن العلي مضى وانصرف عن دنيانا، لتبقى رسوماته وسيرته النضالية تُذكرنا بأن الفن هو، أيضا، وسيلة ناجعة وفعالة للمقاومة رغم أنها محفوفة بالمخاطر".

وبالمقابل، قالت الدكتورة إنها تطرقت في هذه الورقة، لموضوع الفن بوصفه وسيلة للمقاومة والنضال السياسي، كما هو الشعر والغناء والمسرح والنحت والرسم والكتابة؛ أدوات فعالة للقول والفعل؛ فباستطاعة الفن، بشكل عام، أن يُغير العالم بدءا من رصد وجهه البائس والقيح،

خديجة زيتلي

تهكمية، إلا أنه يندرج ضمن السخرية، التي تسعى إلى إيقاظ الضمير الإنساني، وتحريك مواجع القلب، وتذكير الظالم بجرائمه؛ فبعمق الفجعة رسم العلي عاريا من كل انتماء إلا لقضيته التي أخلص لها، والتي تلخص عدالة قضيته، وأوجاع شعبه، وتستمتع إلى أنين الأمهات على فقد الأحبة بحسرة كبيرة. وقد صار هذا الفن - ومن دون أن يخطط العلي لذلك - من أهم أساليب المقاومة الفنية في فلسطين بعد أن بلفت رسوماته الكاريكاتورية "أربعين ألف رسمة مختلفة"، طارت بالقضية إلى كل أرجاء العالم، فسار على خطاه الكثيرون. وذكرت الدكتورة أن في البلاد العربية كان الشرفاء والمقاومون يستلهمون المعنى في يومياتهم من رسومات العلي. ولا غرابة إذا كان الشاعر العراقي أحمد مطر يرضع في كل مرة رسمة من رسومات العلي إلى جانب قصيدة من قصائده الشعرية؛ احتفاء بها من جهة، وتأريدا وتأكيدا على شرف النضال وشرعية المطالب من جهة أخرى، ليكون هذا الفعل الثقافي دلالة على أن الفن هو وسيلة من الوسائل الناجعة للمقاومة، التي بإمكانها إعادة صياغة التاريخ وكتابه؛ سواء كانت تجلياته شعرا أو رسما أو كاريكاتورا أو أي تعبير فني آخر.

وانتهاء بتضمينه رسائل إنسانية بليغة؛ علما تُدرك مقاصدها. كما اعتبرت الدكتورة أن المقاومة بالفن هي طريقة حضارية لاستمرار الحياة، والانتصار على إكراهات المرحلة التاريخية، التي تجعل البشر في ضيق كبير؛ فالفن بوصفه رسالة نبيلة، يساهم في تحرير الذات من عذاباتها الداخلية، ويرأب الصدع بينها وبين العالم الخارجي أو المجتمع. وكم من مرة كان فيها الفن بتعبيراته العميقة أقوى من السلاح وأشرس منه في فضح الظلم والقهر والطغيان بطريقة سلمية! ولعل ريشة العلي الساحرة والساخرة المتمكنة من أدواتها، تفوقت في هذا الأمر، وأحاطت قضاياها التي دافع عنها وارتبط بها بهالة من الاهتمام من لدن الأصدقاء والأعداء على حد سواء. وأكدت أن الفن يحيا في العمل الفني. كما استفاض هايدجر في شرح ذلك في كتابه "أصل العمل الفني"، ولهذا فإنه لا يزول ولا يبلى؛ فن العلي يستقر بحمولاته النضالية في رسومات الكاريكاتور؛ كوثيقة تاريخية وفتية وجمالية، تذكّرنا بعد سنين من رحيل الرجل، بأن قضية فلسطين لا يمكنها أن تُطوى ما لم تعالج معالجة سياسية عادلة وصادقة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأضافت: "رغم أن فن الكاريكاتور يقدّم في كل مرة في قوالب إبداعية

غياب 80% من المترشحين لمسابقة الدكتوراه

سُجل بجامعة وهران 1 "أحمد بن بهي"، غياب ما يقارب 80% من المترشحين لمسابقة الدكتوراه في اختصاص العلوم الدقيقة، التي جرت، أول أمس، حسبما عُلِم من المكلف بالاتصال بهذه المؤسسة من التعليم العالي. وأوضح لعباسي محمد أن 253 مترشح شاركوا في المسابقة من ضمن 1219 سجلوا في شعبة الإعلام الآلي؛ أي ما يمثل فقط نسبة 20.75٪، و67 مترشحا من أصل 315 مسجل في شعبة الفيزياء؛ أي ما يمثل نسبة 21.27٪. وقد جرت امتحانات الشعبتين بكليات العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية والطبيعية والحياة والآداب والفنون، التي جُددت كل أساتذتها للحراسة في هذه الامتحانات، وفق نفس المصدر. يُذكر أنه تم بجامعة وهران 1، قبول ملفات 9682 مترشح لاجتياز مسابقة الدكتوراه للموسم الجامعي الجاري، الذي حُصص له 129 منصب دكتوراه. وستجرى مسابقات امتحانات الدكتوراه في التخصصات المتبقية، أيام 11 و20 و27 مارس و3 أبريل، وفق المصدر ذاته.

2021/03/08. ع: 7355

آخر ساعة
Alcher Saâ

مع إقتراب شهر رمضان وفي ظل غياب الرقابة

إلتهاب في أسعار الخضر والفواكه واللحوم البيضاء بقالة

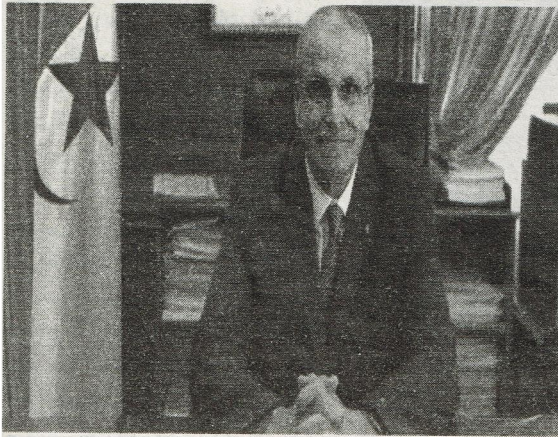
تشهد مختلف أسواق التجزئة للخضر والفواكه واللحوم البيضاء والبيض بولاية قالة هذه الأيام، إلهابا غير مسبوق ومضاربة في الأسعار، وكذا التلاعب بمختلف الأسعار بحجة عدم وفرتها وعدم استقرارها في أسواق الجملة، أين يعيش المواطنون منذ حوالي أسبوع حالة من الهستيريا والاستياء والصدمة، بعد أن قلت وارتفعت أسعار كل أنواع الخضر والفواكه دون إستثناء وبشكل ملفت للإنتباه، وهذا ما وقفنا عليه في جولتنا الإستطلاعية التي قادتنا إلى بعض أسواق الولاية، وأول ملاحظة وقفنا عندها هو أن الأسعار نفسها على مستوى جميع الأسواق وكانَ تجار التجزئة إتفقوا على توحيدها، حيث يمكن للمتجول في هذه الأسواق منذ الوهلة الأولى، الوقوف على حقيقة إلهاب الأسعار والمضاربة بشكل ملفت للإنتباه، ولم يستثن الإرتفاع أي نوع من أنواع الخضروات، حيث بلغ سعر البطاطا بين 60 دج و80 دج، والطماطم 50 دج، الجزر ما بين 50 و70 دج للكلف الواحد، الخس 90 دج، فيما تراوح سعر الفلفل الحلو والحار ما بين 100 إلى 140 دج. والكوسة 140 دج وبالنسبة للمواطنين، الذين التقينا بهم، أين عبروا لنا عن إستيائهم وتذمرهم الشديدين وقالوا إن الإلهاب والمضاربة في الأسعار، أصبح أمرا عاديا بالنسبة لهم، حيث

قال لنا أحدهم في هذا الشأن، أنهم إعتادوا على مثل هذه الأشياء وأن التجار لا يفوتون فرصة التلاعب بمختلف الأسعار بحجة عدم توفرها وعدم إستقرارها في أسواق الجملة. نفس الشيء بالنسبة لسعر اللحوم البيضاء والبيض أين عرفت منذ حوالي أسبوع إرتفاعا جنونيا في أسعارها المعروضة بأسواق التجزئة، وذلك بسبب تزايد حجم الطلب مقابل نقص السلع بسوق الجملة حسب بعض التجار، بعد أن كان الأسبوع الماضي قد شهد إستقرارا محسوسا في أسعار اللحوم البيضاء وكذا البيض، أين كان ثمن الدجاج 280 دج ليرتفع إلى 350 دج للكيلوغرام في ظرف

أسبوع، فيما بلغ سعر صفيحة البيض 340 دج، لتحافظ اللحوم الحمراء على نفس الأسعار التي سجلتها من قبل، إذ قدر ثمن الكيلوغرام من لحم الخروف بـ 1200 دج، و 900 دج للحم البقر، بحيث أرجع التجار هذا الإرتفاع إلى قضية العرض والطلب، بالإضافة إلى أن هذه الزيادات في الأسعار راجعة إلى قلة السلع وإرتفاعها بأسواق الجملة، مضيفا أن موجة إرتفاع الأسعار التي عرفتتها مختلف الخضر والفواكه واللحوم البيضاء ستستمر بسبب نقص المنتجات على مستوى أسواق الجملة.

■ ل. عز الدين

منح دراسية أمريكية للطلبة والأساتذة الجزائريين



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن ندوة مرثية سيرف عليها الملحق الثقافي لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، للتعريف بالبرامج التعاونية والمنح المقدمة من طرف الولايات المتحدة لصالح الطلبة والأساتذة الجزائريين وأوضحت الوزارة في مراسلة تحمل رقم 250 مؤرخة في 04 مارس 2021 صادرة عن مديرية التعاون والتبادل ما بين الجامعات، تم توجيهها إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، تخص البرنامج الدولي للتبادل للحكومة الأمريكية، أنه في إطار إستراتيجية الوزارة الرامية إلى انفتاح الجامعة الجزائرية على المستوى الدولي، سيتم عقد ندوة مرثية عن بعد للتعريف بالبرامج التعاونية والمنح المقدمة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، يقدمها الملحق الثقافي لسفارة ال.و.م.أ في الجزائر. و حددت الوزارة روابط الندوات المرثية عن بعد التي سيتم تنظيمها بتاريخ 24 مارس 2021 بالنسبة لمنطقة الشرق، و بتاريخ 25 مارس بالنسبة لمنطقة الوسط.

2021/03/08. ع: 6237

ELLE GÈRE LA CARRIÈRE DE 11.000 ENSEIGNANTS À GUELMA

Mme Benkhabcheche, une main de fer dans un gant de velours

Dans le cadre de la célébration de la journée mondiale de la femme, Le Provincial a porté son dévoué sur la responsable du service du personnel au sein de la direction de l'éducation de la wilaya de Guelma dont d'aucuns ne cessent de reconnaître ses qualités intrinsèques.

Dans ce contexte, Mme Nadira Benkhabcheche nous a aimablement reçus dans son bureau, ce lundi 7 mars.

Issue d'une famille d'enseignants, elle avait entamé sa carrière en qualité de professeur d'anglais pendant plusieurs années dans un lycée dans la wilaya de Constantine. Elle nous confie : " J'avais ensuite dirigé pendant 6 ans un collège d'enseignement moyen qui venait d'ouvrir ses portes au niveau de la nouvelle ville à Constantine. Je m'étais démenée corps et âme avec le concours de mes collaborateurs et de l'association de parents d'élèves pour que cet établissement soit doté de toutes les commodités et n'ait rien à envier à ceux qui sont pourtant mieux nantis. J'étais responsable de 1.250 élèves, 52 professeurs, d'une annexe de lycée et d'un groupe scolaire du primaire et cela m'avait permis d'apprendre à gérer avec efficacité ces entités sco-

laires. J'avais été promue en novembre 2018 chef du service du personnel de la direction de l'éducation de Guelma où j'ai mis en exergue mon expérience et mes capacités pour permettre à ce secteur stratégique de s'épanouir ! "

D'une voix émue en évoquant ses souvenirs de professeur d'anglais et de directrice de collège, Mme Nadira Benkhabcheche nous apprend qu'à présent elle gère la carrière de 11.000 enseignants tous corps confondus et ce n'est pas une sinécure ! En effet, le personnel enseignant et administratif est pris en charge depuis son recrutement jusqu'à son départ à la retraite.

Cette mère de famille nous révèle qu'elle est proche de ses collaborateurs auxquels elle prodigue des conseils, des orientations et son appui indéfectible lors des moments difficiles. Nous avons discerné, chez cette dame, de la bonté, de la générosité

mais aussi une ferme détermination de mener à bon port son important secteur qui comporte les bureaux du primaire, du moyen et secondaire, des administratifs et du pré emploi.

Consciente que son service ne connaît pas de répit, c'est une roue qui ne s'arrête jamais, car la gestion de la carrière de ce contingent de fonctionnaires n'est pas une mince affaire ! Notre interlocutrice dispose de 180 administratifs, 58 hommes et 122 femmes qui travaillent dans une ambiance agréable, sachant que le respect mutuel est de rigueur.

Au cours de notre visite, nous avons relevé de la discipline, du sérieux et du dévouement dans l'ensemble des bureaux, car ce sont 530 établissements scolaires, 297 écoles primaires, 189 collèges et 44 lycées qui dépendent de ce service du personnel.

Le Provincial saisit l'opportunité



de la célébration de la journée mondiale de la femme pour rendre hommage à Nadira Benkhabcheche, une dame qui dirige admirablement son service ; c'est une main de fer dans

un gant de velours ! Elle jouit de la confiance et du respect de tout son personnel qui apprécie ses qualités de manager et c'est à son honneur !

Hamid Baali